من الالتزام الى الإبداع البلاغي: مقاربة في أبعاد الكتابة الأدبية عند ابن باديس

From Commitment to Rhetorical Creativity: An Approach to the Literary Dimensions of Ibn Badis's Writings.

ط.د. حميش نورية

المركز الجامعي مغنية(الجزائر). hamichenouria26@gmail.com

تاريخ الإرسال	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2025 /07 / 30	2025 /08 / 14	2025 /09 / 01

ملخص البحث

يتناول هذا البحث الأبعاد الأدبية في فكر عبد الحميد بن باديس والدور الذي لعبه النثري والشعري خاصة المقالات والخطب وابراز قيمتها الفنية والكشف عن تمكنه من استخدام فنون البيان العربي، وتوظيفه التراث الإسلامي واللغة الراقية في خدمة القضايا الوطنية وفضله في تحرير عقول الشباب الجزائري من سيطرة البدع والخرافات التي عمل المستعمر على تكريسها في المجتمع الجزائري، وجهوده في إنشاء جمعية العلماء المسلمين الجزائريين على مبادئ إسلامية خالصة، فكتاباته مرآة صادقة لحركة الإصلاح ومقاومة الاستعمار عبر الكلمة.في النهضة الثقافية الجزائرية، ركزت الدراسة على تسليط الضوء على نتاجه .

الكلمات المفاتيح: عبد الحميد بن باديس، الأبعاد الأدبية، المقال، الشعر، النهضة الثقافية الجزائرية.

Abstract

This research explores the literary dimensions of Abdelhamid Ben Badis's thought and his role in the Algerian cultural renaissance. It focuses on his prose and poetry—particularly his articles and speeches—highlighting their artistic value and his mastery of Arabic rhetorical techniques. The study emphasizes his use of Islamic heritage and eloquent language to address national issues and liberate Algerian youth from the superstitions and heresies promoted by colonial powers. It also examines his pivotal role in founding the Association of Algerian Muslim Scholars on authentic Islamic foundations. His writings reflect the essence of the reform movement and stand as a form of intellectual resistance to colonialism.

keywords: Abdelhamid Ben Badis, literary dimensions, prose, poetry, Algerian Cultural Renaissance.

1.مقدمة:

يعد الشيخ عبد الحميد بن باديس من أبرز الشخصيات الفكرية والاصلاحية في تاريخ الجزائر دفاعا عن مقومات الشخصية الجزائرية بل في العالم العربي الإسلام. لم يكن رجل دين فحسب بل صاحب مشروع حضاري، عمل على تجسيده بدون كلل أو ملل، انطلاقا من ايمانه أن الشخصية الجزائرية تقوم على عناصر ثلاثة وهي الاسلام والعروبة والجزائر، وفي خضم مقاومته للفراغ الثقافي الذي خلفته السياسة الاستعمارية، وظف ابن باديس الأدب وسيلة لغرس القيم وبث الوعي، ومن هنا فإن العودة إلى آثاره الأدبية ليست قراءة فنية بحتة بقدر ماهي مقاربة تكشف عن التداخل الإصلاحي والديني واللغوي في مشروعه الفكري، وبناء على ما سبق نطرح الإشكالية التالية:

ما طبيعة البعد الأدبي في آثار العلامة ابن باديس ؟

وما الخصائص الأسلوبية والوظيفية في آثاره الأدبية؟

وما السمات الأسلوبية في نثره ومقالاته؟

وللإجابة على هذه التساؤلات اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي من خلال البحث في بعض آثاره، مع الوقوف على خصائص بعض أعماله من الناحية الفنية، هادفين الى التذكير بجهود العلامة والتزامه بقضايا أمته.

2.عبد الحميد بن باديس حياة ومبادئ:

في الرابع من أفريل 1889 إزدان بيت محمد بن المصطفى بن مكي بن باديس بالمولود عبد الحميد، من أسرة عريقة مشهورة في الجزائر والمغرب العربي "نبغ منها شخصيات تاريخية لامعة منها بلكيبن بن زيري، والمعز بن باديس الذي انفصل بولاية افريقيا عن الخلافة الفاطمية وحارب الشيعة ونشر مذهب أهل السنة، مما جعل ابن باديس يفتخر به ويذكره في مناسبات عديدة مشيدا به وبأعماله[1]."

حفظ القرآن على يد شيخه المداسي، وأخذ مبادئ العلوم اللسانية والشرعية عن الشيخ حمدان لونيسي، وفي 1908 رحل إلى تونس والتحق بجامع الزيتونة، فتتلمذ على يد مشايخ كبار منهم :محمد الطاهر بن عاشور ومحمد النخلي القيرواني وبشير صفر وغيرهم[2]".

وبعد عودته إلى الجزائر " أوقف من طرف السلطات الاستعمارية بسبب وشاية بعض الحاسدين، وفي العام نفسه غادر الجزائر قاصدا أرض الحجاز لأداء فريضة الحج[3]."

وبالحجاز التقى ببعض المشايخ ومنهم الشيخ البشير الإبراهيمي، وقد وضع خطة الدعوة والإصلاح في الجزائر بعد العودة إلى أرض الوطن" ، وفور عودته إلى أرض الوطن شرع في التعليم بالجامع الأخضر ولم يتوقف نشاطه فيه إلى أن وافته المنية[4]."

تظافرت عوامل مختلفة في تكوين شخصية عبد الحميد بن باديس الفذة بدءا من الجو الأسري الذي هيأه الوالد إذ كان " يختار له الأساتذة الذين يعهد إليهم بتعليمه وتثقيفه حرصا منه في أن يوفر لابنه الجو التربوي العلمي السليم[5]."

ونال ابن باديس إعجاب أساتذته لما أظهره من استقامة في الخلق وطيبة في السيرة، واقبال كبير في طلب العلم.

ومن المحطات البارزة في حياة ابن باديس التقاؤه بالشيخ البشير الإبراهيمي رفيق الدرب في الذود عن الإسلام والعربية والجزائر " فكانت لقاءات المدينة المنورة التي جمعت بينهما هي التي وضعت فيها الخطوط العريضة لمستقبل العمل في الوطن، وحددت فيها الوسائل التي تنهض بالجزائر نهضة شاملة تهتك أستار الظلام الذي فرضه المستعمر على الأمة عقودا طويلة من الزمن[6]."

2.دور ابن باديس في تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين:

إن ملازمة ابن باديس للشيخ البشير الإبراهيمي بلورت استراتيجية بعيدة المدى تهدف إلى الإصلاح الديني والتربوي، بعد أن أسقطت الحرب العالمية الأولى قناع المستعمر ومن والاه من الجهلة بأمور الدين وحقيقته، وانصياعهم لخطط المستعمر، فتطابقت رؤى وأفكار الرجلين على وجوب تأسيس جمعية موحدة تسير بالأمة إلى المستقبل عن طريق العلم والدين، فقد جاء على لسان رئيسها" :أن الجمعية يجب أن لا تكون الا جمعية هداية وإرشاد لترقية الشعب من وهدة الجهل والسقوط الأخلاقي إلى أوج العلم ومكارم الأخلاق [7] "وأشرف بنفسه على تأسيس مدارس عبر كل ربوع الوطن تابعة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين، تعمل على دحض أفكار المستعمر الرامية إلى التظليل والتجهيل عن طريق نشر البدع والخرافات، إن جهود ابن باديس الجبارة أتت ثمارها فأصبحت الجمعية ذات قاعدة شعبية واسعة هدفها " غرس مبادئ الروح الوطنية في قلوب الجزائريين وإعادة الاعتبار للدين الإسلامي الذي تعرض للتحريف والتشويه، ومحاربة البدع، كما سعت إلى الاهتمام باللغة العربية من خلال تدريسها للشباب الجزائري[8]."

نجحت الجمعية في استقطاب عدد كبير من الجزائريين وتأليبهم على الإدارة الفرنسية، ما دفع بالمستعمر إلى مضايقتها عن طريق إصدار قرار يقضي بإيقاف أي نشاط سياسي أو ثقافي أو ديني، " ونظرا لشدة حماس أعضاء الجمعية في الدفاع عن مقومات الشخصية الجزائرية وحرارة أسلوب صحافتها في مقاومة أهداف السياسة الاستعمارية في الجزائر ونشاط أعضاء الجمعية في الوعي والإرشاد، مما جعل أفراد الشعب يلتفون حولها، نظرا لكل ذلك اتخذت إدارة الاحتلال قرارا ضد أعضاء الجمعية هو منع رجال جمعية العلماء من التدريس والوعظ والإرشاد في المدارس[9]."

استطاعت الجمعية أن تطهر العقول والأذهان من البدع والخرافات، وتكوين رجال آمنوا بقضية وطنهم وتحريره من الاستعمار، رافعين شعار ابن باديس" الإسلام ديننا والعربية لغتنا والجزائر وطننا."

3.اسهاماته الفكرية:

على الرغم من أن ما خلفه ابن باديس من آثار ينظر إليها غالبا من الزاوية الدينية والتعليمية، فإن له جانبا أدبيا ثريا يستحق التأمل والتحليل، وإن كانت آثاره الأدبية ضئيلة لما أثر عنه انشغاله بتأليف الرجال عن تأليف الكتب، أضف إلى ذلك ما كان يقوم به المستعمر من إحراق لكل الكتابات العربية، ومن ثم فقد ضاع الكثير من كتابات ابن باديس، وما بقي منها أشار إليه صاحبا تفسير ابن باديس في مجالس التذكير من كلام الحكيم الخبير[10].

1- تفسير ابن باديس في مجالس التذكير. طبع سنة 1964م

2- من الهدي النبوي. طبع سنة 1965م

3- رجال السلف ونساؤه. طبع سنة 1965م

4- عقيدة التوحيد من القرآن والسنة. طبع سنة 1964م

5- أحسن القصص. لم يطبع بعد

6- رسالة في الأصول. لم يطبع بعد

7- مجموعة كبيرة من المقالات السياسية، والاجتماعية، جمعت مع بعض ما سبق، وطبعت في كتاب.

8- مجموعة خطب ومقالات ابن باديس، طبعت في كتاب سنة 1966.

4.الآثار الأدبية:

ايمان ابن باديس بمقومات الدولة الجزائرية وعروبتها جعله لا يكتب الا باللغة الفصحى ولا يتكلم بغيرها، ويعتبرها حلقة وصل بين ماضي الجزائر وحاضره ومستقبله: " ولا رابطة تربط ماضينا المجيد بحاضرنا الأغر والمستقبل السعيد، الا هذا الحبل المتين: اللغة العربية، لغة الدين، لغة الجنس، لغة القومية، لغة الوطنية المغروسة، إنها الوحدة الرابطة بيننا وبين ماضينا وهي وحدها المقياس الذي نقيس به أرواحنا بأرواح أسلافنا، وبها يقيس من يأتي بعدنا من أبنائنا وأحفادنا الغر الميامين، أرواحهم بأرواحنا، وهي وحدها اللسان الذي نعتز به وهي الترجمان عما في القلب من عقائد، وما في العقل من أفكار، وما في النفس من آلام وآمال، إن هذا اللسان العربي العزيز الذي خدم الدين، وخدم العلم، وخدم الانسان، هو الذي نتحدث عن محاسنه منذ زمان، ونعمل لإحيائه منذ سنين، فليحقق الله أمانينا."[11]

1.4.الفنون النثرية:

1.1.4 الصحافة: اتجه ابن باديس إلى الصحافة لما وجد أن التعليم المسجدي ضيق التأثير ولا يلبي رغبته في ايصال مبادئ دعوته الى عدد كبير ومختلف من شرائح الشعب، وإنما يتأتى ذلك عن طريق الصحافة ذات الانتشار الواسع، فأسس المطبعة الاسلامية بقسنطينة 1925 التي أعطت دفعا قويا لنشاطه الصحافي، وبها كانت تطبع معظم المجلات التي كانت تصدر في هذه الفترة،[12] ورغم الاضطهاد الذي مارسه المستعمر على الكتاب لم يثن ذلك من عزيمة وإصرار ابن باديس في ارساء دعائم الصحافة المتينة والخروج منها من دائرة محيطه إلى نطاق أوسع، إلى جمهور الجزائر عبر كل ربوع الوطن، فأصدر أول جريدة " المنتقد 1925 " عملت على محاربة البدع، لكن السلطات الاستعمارية سرعان ما أوقفتها، فأصدر جريدة الشهاب، يقول الشيخ عنها " أعلن الشهاب من أول يوم - والمنتقد الشهيد قبله - أنه لسان الشباب الناهض في القطر الجزائري ولم يكن يوم ذاك من شباب إلا شباب أنساه التعليم الاستعماري لغته وتاريخه ومجده، وقبح له دينه وقومه[13]."

لم يتعامل ابن باديس مع المقال كجنس أدبي مستقل بل كان وسيلة توصيل فكر إصلاحي، حيث كانت مقالات تنويرية، مما جعل الطابع الاجتماعي والاصلاحي يغلب على الطابع الجمالي، ومع ذلك لم تخل مقالاته من لمسات بيانية تعكس ذوقه اللغوي وتكوينه البلاغي، مع استدعاء للآيات القرآنية الأمر الذي يضفي على أسلوبه بعدا دينيا ، وعادة ما يلجأ في البدايات إلى التعميم ثم ينتقل إلى التحليل والنقد ،ويختم بالدعوة إلى الإصلاح، الأمر الذي جعل أسلوبه يلامس العقول والقلوب معا " وأسلوب الشيخ ابن باديس في الصحافة يختلف اختلافا

كبيرا عن أسلوبه في كتابة التفسير، ويمتاز بأنه أسلوب مباشر وقوي وقصير الجمل ومركز[14]" ، مثل ما يظهر في مقال له يرد فيه على فرحات عباس الذي أنكر وجود وطن يسمى الجزائر: الأمة الجزائرية ليست هي فرنسا، ولا يمكن أن تكون فرنسا، ولا تريد أن تصير فرنسا ولا تستطيع أن تصير فرنسا ولو أرادت، بل هي أمة بعيدة عن فرنسا كل البعد في لغتها وفي أخلاقها وفي عنصرها وفي دينها، لا تريد أن تندمج، ولها وطن محدود معين هو الوطن الجزائري بحدوده الحالية المعروفة، والذي يشرف على إدارته العليا السيد الوالي العام المعين من قبل الدولة الفرنسية ".[15]

كان ابن باديس يؤمن إيمانا كبيرا بدور الصحافة في رفع مستوى الوعي السياسي والوطني بين المواطنين الجزائريين، لذا دخل عالم الصحافة برغبة وحماس كبيرين، ووثق صلاته بأعلام الكتابة في العالم العربي أمثال رشيد رضا، محيي الدين الخطيب، شكيب أرسلان.

2.1.4.الرسائل: ومنها الرسائل الخاصة التي لم تنشر في الصحف، ولعل السبب في ذلك كما يرى عبد المالك مرتاض " أن فيها من الأمور الخاصة بهم - أي كتابها - كالتحدث عن الأزواج ما قد يسيئ إلى أعراضهم[16]."

وأما العامة فقد اتجهت اتّجاها دينيا بحثا؛ يعالج القضايا التي لها علاقة بالدين الإسلامي، ويتجلى ذلك في الرسائل التي كان ابن باديس يرسلها إلى أعضاء جمعية العلماء على صفحات الشهاب، والذي يلاحظ عليها أنها " خالية من الذاتية ولا أثر يذكر فيها للجمال الفني ولا الزخرفة اللفظية إلا ما جاء عفوا أو ورد اتفاقا[17] "، كما يغلب على رسائله الطابع الوعظي الإصلاحي مفعما بالحوار الجلي حين يرد على تساؤلات المشايخ والطلاب أو عامة الناس، فيظهر هادئا موضوعيا محافظا على أدب الحوار واحترام المخاطب، مقنعا مترفعا عن الشبهات لأن الناس يتخذونه مثلا يحتذى.

ومن هذه الرسائل اخترنا هذا النموذج: "رسالة من الشيخ عبد الحميد بن باديس إلى الفضيل الورتلاني حول البعثة الأزهرية.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله

بقسنطينة 8 جمادى2 1357 هـ/ 5 أوت 1938 م.

إلى الابن الكريم الشيخ الفضيل الورتلاني وسائر الإخوان العاملين في سبيل الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

وبعد فإن البعثة الأزهرية تتوقف على أمرين إذن السفر والنفقة، فأما الإذن فقد ذكرتم أنه سهل الحصول عليه من هنالكم، وأما النفقة فالجمعية غير مقتدرة عليها الآن لأن ماليتها لا تدخل إلا في آخر سبتمبر إن شاء الله. فأريد منكم أولاً أن تتحققوا التحصيل على الإذن من هنالك، وأن تعرفوني بما يلزم كل تلميذ لنفقة سفره لأنظر إذا كان يمكنني تحصيل المطلوب. أما أعضاء البعثة إن شاء الله فهم المشايخ: الفضيل الورتلاني، إسماعيل أعراب، محمد القسيري، أحمد حماني، مصعب ابن سعد الجيجلي أو بعضهم عند العجز عن كلهم. "[18].

وأسفرت هذه الجهود عن تكوين جيل كامل من كتّاب وخطباء ودعاة مخلصين، أدوا واجبهم على أكمل وجه، وظل ابن باديس يكرس جهوده من خلال إلقاء الدروس والمواعظ والمحاضرات دون كلل ولا ملل، كل ذلك

بأسلوب سلس وملكة في التعبير وأسلوبه من السهل الممتنع "تدرج أسلوبه حتى بلغ منزلة رفيعة، له بصر بالأدب وباع في اللغة وفقهها، محب للأدب القديم والحديث [19]."

3.1.4.شعره:

له بعض القصائد التي كتبها في مناسبات معينة وغلب عليها الطابع الوعظي والوطني وأشهرها قصيدة تحية المولد الكريم التي ألقاها ليلة حفلة جمعية التربية والتعليم الإسلامية بقسنطينة عام1937 ، والتي منها الأبيات التي تحولت إلى شعار وطني جزائري:

شعب الجزائر مسـلم والى العروبة ينتسـب
من قال حاد عن أصله أو قال مات فقد كذب
يا نشء أنت رجاؤنا وبك الصباح قد اقترب[20]

نظم ابن باديس قصائد وطنية وتربوية ودينية تحمل فكرا اصلاحيا مثل :قصيدة " قم وانهض "مقطوعة قصيرة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، وقصيدة أخرى غير معروفة الاسم استهلها بقوله:

الجزائر في دمي ودمائي ما حييت فداء أرضي آبائي

والقصيدة المعروفة:

اشهدي يا سما واكتبن يا وجود
إننا للحما سنكون الجنود
فنزيح البلا ونفك القيود[21]

وهو أديب وكاتب بليغ يمتاز أسلوبه بالسلاسة والعذوبة والسهولة لا يتكلف السجع والمحسنات البديعية وإنما يسير مع طبعه، يسجل أفكاره بأسلوب مرسل ليس فيه من التكلف، كثير الاستشهاد بالآيات والأحاديث في مقالاته وخطبه لإعطاء شرعية دينية لأفكاره وقد تأثر أسلوبه بنوع الكتب التي كان يدرسها لتلامذته في الجامع الأخضر بقسنطينة، ومنها على سبيل مثال" :مقدمة ابن خلدون " ، " الكامل في اللغة والأدب " للمبرد، " دلائل الإعجاز وأسرار البلاغة "للجرجاني، وديوان المتنبي، و "الموطأ " للإمام مالك وغيرها من أمهات الكتب.

5.الخاتمة:

لم يكن عبد الحميد بن باديس مجرد شخصية دينية سياسية بل كان أديبا صاحب مشروع ثقافي متكامل، اتخذ من الأدب وسيلة لإيقاظ الوعي القومي، وقد عبّر بقلمه عن انشغالات شعبه واستخدم الأسلوب الأدبي لتقوية الروح الوطنية وترسيخ الروح الحضارية، وهو كما يرى رفيق دربه البشير الإبراهيمي فارس المنابر، باني النهضتين العلمية والفكرية في الجزائر، مرآة الإصلاح وسيف المصلحين، وغارس بذور الوطنية الصحيحة، تأملنا فيما خلّف ابن باديس من أعمال وآثار فوجدناها كثيرة لا يستطيع حصرها بحث قصير، وعلى العموم مثلت كتاباته الأدبية ركيزة فكرية في مشروعه الإصلاحي، جمع بين العلم والعمل، و العلم والجهاد، سيظل اسمه مسجل بأحرف من ذهب في أعلى مراتب التاريخ و صفحاته.

- جمع في إنتاجه بين عمق المضمون وجمال العبارة فكان أدبه ممتزجا بالفكر الإصلاحي.
- اتَّسم أسلوبه بالوضوح والجزالة والتوجيه المباشر بما يخدم أهدافه التربوية.

- استثمر المقال الأدبي وسيلة للتعبير عن قضايا الأمة ومواجهة الاستعمار، لا يزال له تأثير كبير حتى اليوم ويعتبر مرجعية للعديد من المفكرين السياسيين والثقافيين في البلاد.

إن جهود ابن باديس التربوية والتعليمية تجسدت في الواقع، ولم تكن مجرد أفكار نظرية، ولذا فأن الفكر الباديسي ساهم في بناء جيل واع يرجع اليه الفضل في بلورة الفكر الثوري، و من الوجوب إدراج أفكاره وآرائه الاصلاحية في المناهج التربوية.

- التأكيد على نجاعة أسلوبه في الحفاظ على الهوية الوطنية من خلال الدفاع عن المقومات الأساسية للدولة الجزائرية.

- اعتبار تجربته الاصلاحية مشروع أمة من خلال التوفيق بين الأصالة والمعاصرة.

الهوامش

[1] حسن عبد الرحمان سلوادي، عبد الحميد بن باديس مفسرا، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1988، ص 39-40.

[2] ينظر: مصطفى محمد حميداتو، عبد الحميد بن باديس وجهوده التربوية، الدوحة، ط 1، 1997، ص 67-68.

[3] أبو عبد الله محمد حاج عيسى الجزائري، الرد النفيس على الطاعن في العلامة ابن باديس، مكتبة الإمام مالك، باب الوادي الجزائر، 2008، ص6.

[4] أبو عبد الله محمد حاج عيسى الجزائري، الرد النفيس على الطاعن في العلامة ابن باديس، المرجع نفسه، ص 7.

[5] تركي رابح عمامرة، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التاريخية، موفم للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 1، 2004، ص 139.

[6] مصطفى محمد حميداتو، عبد الحميد بن باديس وجهوده التربوية، مرجع سابق، ص 66.

[7] المرجع نفسه، ص 96.

[8] عبد الوهاب بن خليف، تاريخ الحركة الوطنية من الاحتلال إلى الاستقلال، دار طليطلة، المحمدية الجزائر، ط1، 2009، ص 137.

[9] تركي رابح عمامرة، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التاريخية، مرجع سابق، ص 80.

[10] توفيق محمد شاهين، محمد صالح رمضان، تفسير ابن باديس في مجالس التذكير من كلام الحكيم الخبير، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط2، 2002، ص 14.

[11] عمار طالبي، آثار ابن باديس، الشهاب 23 أوت 1926، ج 3، ص 475.

[12] ينظر: الطاهر عامر، الإمام عبد الحميد بن باديس المصلح المجدد، سلسلة من أعلام الفكر للفتيان، مكتبة رحاب، الجزائر، ص 23.

[13] تركي رابح عمامرة، الشيخ عبد الحميد بن باديس رائد الإصلاح الإسلامي والتربية في الجزائر، منشورات ANEP، ط5، 2001، ص 185.

[14] المرجع نفسه، ص 185.

[15] ابن باديس الشهاب كلمة صريحة ، محرم1355هـ / أبريل 1936م، ج 1، م 12، ص 45، 50.

[16] عبد المالك مرتاض، فنون النثر الأدبي في الجزائر 1931-1954 ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1983، ص 307.

[17] المرجع نفسه، ص 307.

[18] مازن صالح مطبقاني، عبد الحميد بن باديس العالم الرباني والزعيم السياسي، دار القلم، دمشق، ط 2 ، 1999، ص 207.

[19] توفيق محمد شاهين، محمد صالح رمضان، تفسير ابن باديس في مجالس التذكير من كلام الحكيم الخبير، مرجع سابق، ص 8-9.

[20] مازن صلاح مطبقاني، عبد الحميد بن باديس العالم الرباني والزعيم السياسي، مرجع سابق، ص 213.

[21] مازن صلاح مطبقاني، عبد الحميد بن باديس العالم الرباني والزعيم السياسي، مرجع سابق، ص 217.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1 - تركي رابح عمامرة، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التاريخية، موفم للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 1، 2004

2- تركي رابح عمامرة، الشيخ عبد الحميد بن باديس رائد الإصلاح الإسلامي والتربية في الجزائر، منشورات ANEP ، ط5، 2001.

3- توفيق محمد شاهين، ومحمد صالح رمضان، تفسير ابن باديس في مجالس التذكير من كلام الحكيم الخبير، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط2، 2002.

4- حسن عبد الرحمان سلوادي، عبد الحميد بن باديس مفسرا، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1988.

5-أبو عبد الله محمد حاج عيسى الجزائري، الرد النفيس على الطاعن في العلامة ابن باديس، مكتبة الإمام مالك، باب الوادي الجزائر، 2008.

6- عبد المالك مرتاض، فنون النثر الأدبي في الجزائر 1931-1954، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1983.

7- عبد الوهاب بن خليف، تاريخ الحركة الوطنية من الاحتلال إلى الاستقلال، دار طليطلة، المحمدية الجزائر، ط1، 2009.

8- مازن صلاح مطبقاني، عبد الحميد بن باديس العالم الرباني والزعيم السياسي، دار البشير، جدة، ط 2، 1999.

9- مصطفى محمد حميداتو، عبد الحميد بن باديس وجهوده التربوية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الدوحة قطر، ط1، 1997.

المجلات:

1- ابن باديس الشهاب كلمة صريحة، محرم 1355هـ / أبريل 1936م، ج 1، م 12.

الدوريات:

1- الطاهر عامر، الإمام عبد الحميد بن باديس المصلح المجدد، سلسلة من أعلام الفكر للفتيان، مكتبة رحاب، الجزائر.

-